JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٢) العدد (٥) مايو ٢٠٢٢م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

رئيس التحرير

أ.د محسن حمود الصالحي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية ورئيس لجنة الترقيات سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

رئيس اللجنة العلمية

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد المساعد للشؤن الأكاديمية والدراسات العليا سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د خلف محمد أحمد البحيري

أستاذ تخطيط التعليم واقتصادياته- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د منال محمد خضيري
أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسية- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ وتقوم بعض قواعد المعلومات الدولية بتوثيق أبحاث المجلة لديها، ومنها: Dar Almandumah& Shamaa.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي .
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية .
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة جامعة الكويت، أ. د أحمد حمد الصانع.....	28-1
2	الأداء الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا الرقمية وعلاقته بإستراتيجيات التنظيم الذاتي والكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، أ.د أحمد كمال الهنساوي؛ د. وائل ماهر محمد غنيم.....	65-29
3	درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت، د. محمد سعود العجمي؛ د. سلامة عجاج العنزي؛ د. أحمد محسن السعيدي.....	86-66
4	درجة ممارسة الإدارة المدرسية لإستراتيجيات المنظمة المتعلمة في المدارس الثانوية للبنات بالأحساء حسب نموذج أبعاد المنظمة المتعلمة "DLOQ"، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. أمل عبد العزيز محمد الشيخ.....	123-87
5	تطوير التعليم الثانوي في دولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية، د. تهاني صالح العنزي؛ د. صفوت حسن عبد العزيز.....	171-124
6	المشكلات التربويَّة التي تواجه معلمات الصَّفوف الثَّلاثة الأولى في محافظة الطفيلة من وجهة نظرهن، أ.دخالد عطية سعودي؛ أ. سلام عطا الله الحناقطة.....	201-172
7	اتجاهات طلبة مقرر ورشة إنتاج مواد تعليمية نحو المحاضرات المسجلة وأثرها على العملية التعليمية، د. راوية محمد الحميدان؛ د. خالد أحمد الكندري.....	227-202
8	التعلُم عن بُعد في أثناء جائحة كوفيد 19 وبعدها، د. صفية طه إبراهيم الزايد.....	277-228
9	الاتجاهات الحديثة في دور فنيات علم النفس الإيجابي لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن جائحة كورونا، أ.د.م نجلاء محمد علي إبراهيم.....	303-278
10	الرسوخ التنظيمي لدى مديري مدارس مدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين، أ.د علي صالح الشايع؛ أ. علي سعيد محمد آل حارس.....	329-304
11	درجة ممارسة القيادة الأخلاقية لدى مديري مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة من وجهة نظر المعلمين، د. تهاني إبراهيم العلي.....	356-330

12	واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات، د. جيلالي بوحمامة؛ أ. أمل منصور القطان.....	397-357
13	التماثل التنظيمي لدى مديري المدارس الحكومية بتعليم مكة المكرمة، أ. مرزوق بن مبروك الخزاعي.....	429-398
14	أثر البيانات الضخمة وبعض متغيراتها على اتخاذ القرارات خلال فترة انتشار جائحة كوفيد – 19 من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، د. محمد علي العجمي؛ د. مشعل شهاب الفضلي؛ د. جميلة حمدان العتيبي.....	450-430
15	درجة توافر مهارات تصميم الدروس الإلكترونية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، د. رابعة الفهد.....	486-451
16	درجة تحقيق النمو المهني لدى معلمي المدارس الابتدائية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم، د. تهاني إبراهيم العلي.....	511-487
17	Impact of Internet Outages on The Education in Kuwait During Pandemics and Wars From Students Perspective, Dr. Jamella Hamdan Alotaibi, Dr. Haifa R. Alzuabi.....	543-512

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ محسن حمود الصالحي

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (2)ـ العدد (5)ـ مايو 2022م

درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت

Degree of Practicing Volunteer Work with Persons with Disabilities in Kuwait

د. محمد سعود العجمي

أستاذ التربية الخاصة المشارك- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– الكويت

د. سلامة عجاج العنزي

أستاذ التربية الخاصة المشارك- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– الكويت

د. أحمد محسن السعيدي

أستاذ التربية الخاصة المشارك- كلية التربية الأساسية- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– الكويت

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الأفراد في المجتمع الكويتي للعمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة، واتبع الباحثون المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تضمنت (24) عبارة، وتم توزيعها على عينة من (968) فرداً من المجتمع الكويتي تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت حصلت على متوسط كلي (5-2.14) أي بدرجة (منخفضه)، إلا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس لصالح (الإناث) وتبعاً للمستوى التعليمي لصالح حملة الماجستير، وتبعاً لنوع العمل التطوعي لصالح ذوي العمل المؤسسي، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الوعي حول أهمية العمل التطوعي مع ذوي الإعاقة، وإشراك القطاع الخاص في توفير بدائل متنوعة لتحفيز المجتمع الكويتي للتطوع معهم، وتذليل المعوقات التي تعرقل تطوير البرامج التطوعية.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي - الأشخاص ذوي الإعاقة - الكويت.

Abstract: This study sought to identify the extent to which Kuwaiti society practices voluntary work with persons with disabilities. It used a descriptive approach. The study tool consisted of a questionnaire with 24 phrases, which was distributed to a representative sample of 968 Kuwaiti community members who were selected through a random sampling method. Kuwait achieved a total average of (2.14-5), which means that volunteer work with persons with disabilities is at a (low) level. The study also recommended that, based on the educational level of master's holders, and the type of voluntary work of those with institutional placements, communities should raise awareness about the importance of voluntary work with people with disabilities, involving the private sector by providing various alternatives to motivate the Kuwaiti community to volunteer with them, and to overcome obstacles that hinder the development of volunteer programs.

Keywords: volunteer work - people with disabilities - Kuwait.

مقدمة:

يعد العمل التطوعي سبيلاً للتنمية الشاملة ومن أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات، ونظراً للظروف الحياتية الصعبة وتقلب الحياة الاجتماعية، زادت الحاجة لوجود منظمات تطوعية وجمعيات فاعلة لتلبية هذه الاحتياجات لمساعدة الآخرين، والتطوع نوع من النشاط يهدف إلى تحسين ورفاهية المجتمعات.

ولا يزال الدعامة الأساسية في بناء المجتمع ونشر المحبة والترابط الاجتماعي بين أفراد المجتمع، فهو عمل إنساني يرتبط بكل معاني الخير والعمل الصالح لوجه الله تعالى، وتحقيق التماسك والترابط والألفة والمحبة بين أفراد المجتمع (حماد، 2011)، ويعد أحد أهم روافد التنمية المستدامة التي يعول عليها صناع القرار في دفع معدلات التنمية، باعتبار أنه لم يعد مجرد استغلال لأوقات الفراغ، بل أصبح خططاً مدروسة تسعى للوصول بمعدلات التنمية إلى أعلى مستوى مطلوب (الهلالات، 2018).

وهو صميم البناء المجتمعي الذي يعزز الثقة ويشجع المواطنة الصالحة ويوفر بيئة تساعد الناس في تعلم المسؤوليات المجتمعية والمشاركة المدنية، وتتغير طريقة الناس في التطوع وفقاً للتحول في الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وبغض النظر عن الشكل الذي يتخذه التطوع فإنه يظل محركاً أساسياً لعجلة التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهو أداة فعالة وحاسمة في تعزيز نمو الإنسانية نمواً إيجابياً ومستداماً (Brudney, et al., 2019).

وهو ظاهرة اجتماعية صحية لما يحققه من مصالح ذات نفع ظاهر بين أفراد المجتمع الواحد فهو وسيلة للترابط والتآخي وضرورة من الضرورات التي يفرضها الواقع، فالمشاركة المجتمعية من المسلمات التي يفرضها النظام العالمي الجديد الذي يعمل على إلغاء الدول ذات السيطرة التامة على جميع المجالات (الحازمي،2017).

ويمثل أحد المؤشرات الدالة على تقدم الأمم وازدهارها، فكلما ازداد التقدم والرقي في دولة معينة ازداد حجم مشاركة مواطنيها في العمل التطوعي، كما أن تنمية ثقافة العمل التطوعي في المجتمع أصبحت مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة، وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع في كافة مجالات الحياة، وخاصة أنه يمثل أحد الركائز الأساسية في بناء وتنمية المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين (عبد الحميد،2017).

ويقدم مجموعة متميزة من الأنشطة التي تتسم بالسلاسة والمرونة، كما أنه وسيلة فعالة في اكتشاف حاجات المجتمع وتحديد مشكلاته، وعلى المستوى الفردي يُسهم في تحقيق العديد من المميزات للمتطوعين منها تقوية روح الولاء والانتماء للدين والوطن وتعويد المتطوع على ممارسة المهارات الحياتية وضغوط الحياة، بالإضافة إلى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لديه (أبو العلاء،2017).

ويمنح المرء وقتًا للاختيار بحرية وممارسة أنشطة المساعدة التي تمتد بمرور الوقت في كثير من المنظمات دون توقع التعويض المادي (Snyder& Omoto،2008)، ويعزز الشعور بقيمة الذات، ويمكن الأشخاص من التعامل مع

الشبكات الاجتماعية بكل أطيافها (Balandin, et al., 2006)، ويلعب دوراً رئيسياً في التكامل الاجتماعي الفردي وكذلك يعد مصدراً إضافياً للاعتراف الاجتماعي (Marchesano& Musella, 2020).

لذلك يعد نوعاً من النشاط الاجتماعي الخيري في سلوك الفرد كما يمكن إدراجه تحت مفهوم السلوك الإيثاري لارتباطه الوثيق بالسعي نحو تحقيق أهداف اجتماعية (Lindenmeier, 2008)، وكذلك يقدم فوائد مهمة للمجتمعات فهو يضيف قيمة لحياة العديد من المستفيدين وحياة المتطوعين أنفسهم، وهو بُعد مهم لتحسين الإدماج الاجتماعي من خلال تقديم مجموعة واسعة من الأنشطة والاهتمامات التي يمكن أن تعطي معنى لحياة الفرد (Borgonovi, 2008).

وقدمت العديد من الاتجاهات النظرية تفسيرات للعمل التطوعي، أكد بعضها على أهميه العمل التطوعي باعتباره يُقدم وظائف ضرورية بالنسبة للمجتمع، بينما يذهب اتجاه مغاير إلى أهمية تأكيد القيمة والقدرة التنموية في الأعمال التطوعية، في حين تؤكد بعض الاتجاهات على رمزية التطوع، حيث أصبح في بعض المجتمعات ذا قيمة رمزية للمتطوعين، وفي ضوء ذلك لا بد من الإشارة إلى فارق الخصائص المجتمعية الغربية التي ظهرت فيها تلك النظريات عن خصائص وسمات المجتمعات العربية والإسلامية (الشمري، 2013)، فالعمل التطوعي هو مبادرة من الفرد في البذل والعطاء المجرد من الغرض بما يستطيع من أشكال العون المادي أو المعنوي طوعاً واختياراً (محمد، 2013).

ويكتسب أهميته بجعل الفرد عنصر فعال في المجتمع يشعر بالإنجاز والنجاح والرضا عن نفسه محققاً السعادة والطمأنينة، ويشغل وقت فراغه فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة، ويشجع الفرد على اكتشاف قدراته ومهاراته من خلال تفاعله مع الناس والتعرف على سلوكياتهم مما ينمي شخصيته وثقته بنفسه ويزيد من قدرته على حل المشاكل واتخاذ القرارات المناسبة (الخطيب، 2015)، ولذلك تختلف دوافع العمل التطوعي من مجتمع لآخر ومن دولة إلى أخرى، ويرتبط بعضها باختلاف الأفراد فاختلاف المستوى العلمي والاجتماعي والعمر والحالة الاجتماعية له دور في اختلافها أيضاً (عبد الحميد، 2017).

لذلك أصبح ضرورة من ضرورات الحياة لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع (البراوري، 2010)، حيث يتحرك بدوافع ذاتية كإحساس الفرد بمسؤوليته الاجتماعية نحو المجتمع الذي يعيش فيه، ورغبته في إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية كالحاجة إلى الأمن النفسي والشعور بالانتماء والحصول على التقدير واكتساب المهارات والخبرات وتكوين علاقات وصداقات جديدة، بالإضافة إلى شغل وقت الفراغ (الكندري، 2016)، وتنطلق أهداف العمل التطوعي من حاجة المجتمع إليه، لمساندته ومساعدته في سد احتياجات أفراده لتعقد الظروف الاجتماعية وكثرة متطلباتها الأمر الذي دفع المنظمات إلى الاستعانة بالمتطوعين (الجرايدة، 2013).

يعاني الأشخاص ذوو الإعاقة من نواتج اجتماعية واقتصادية كبيرة لا تخدم مصالحهم، مثل مستوى التعليم والخدمات الصحية وفرص العمل المتاحة وارتفاع معدلات الفقر بينهم، ومع استمرار تسبب أزمة كورونا في آثار بعيدة المدى في جميع أنحاء العالم على الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل مباشر وكبير، وتتمثل العقبات التي تسببت بها جائحة كورونا في زيادة الفجوة الاجتماعية والاقتصادية لدى الأشخاص ذوي الإعاقة في البيئات المادية غير الميسرة، وعدم توافر المساعدة والتحيز والتمييز من جانب المجتمع (de Guimarães, 2015).

ولا يتمتعون بفرص متساوية في الحصول على الرعاية الصحية والتعليم وفرص العمل، ولا يتلقون الخدمات التي يحتاجونها، ويعانون من الإقصاء في أنشطة الحياة اليومية، والإعاقة قضية تنموية مهمة مع وجود مجموعة متزايدة من الأدلة التي تظهر أن الأشخاص ذوي الإعاقة يعانون من نتائج تجاهل المؤسسات والمنظمات الحكومية والأهلية لاحتياجاتهم على جميع الأصعدة (Mégret, 2008).

لذلك تحتاج المنظمات إلى تغيير الطرق التي تعمل بها لتجنب استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة والتمييز ضدهم على أساس الإعاقة، وذلك بهدف تعزيز المساواة للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال وضع إستراتيجية مؤسسية لتقييم التأثير المحتمل للسياسات والأنشطة المقترحة لمصلحة الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي ستؤثر على جميع مجالات تقديم الخدمة والحياة الاجتماعية ورفع الوعي المجتمعي وتحدي المواقف السلبية لتكون الخطوات الأولى نحو خلق بيئات يسهل الوصول إليها للأشخاص ذوي الإعاقة (McAnaney, 2017).

وكذلك لدينا واجب أخلاقي لإزالة الحواجز التي تحول دون المشاركة، واستثمار التمويل والخبرة الكافية لإطلاق العنان للإمكانات الهائلة للأشخاص ذوي الإعاقة. فلم يعد بإمكان العالم التغاضي عن مئات الملايين منهم المحرومين من الوصول إلى خدمات الصحة وإعادة التأهيل والدعم والتعليم والتوظيف والفرصة للتألق وإثبات وجودهم لواضعي السياسات والباحثين والممارسين والدعاة والمتطوعين المعنيين بالإعاقة (Coleridge, 2010).

ويشهد العالم حالياً تزايد مستوى الوعي بالتنمية في مجال ذوي الإعاقة، وتشجع اتفاقية الأمم المتحدة المعنية بحقوق المعاقين اندماجهم الكامل في مجتمعاتهم، حيث تشير على نحو خاص إلى أهمية التنمية في التعامل مع حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وقد كان لدولة الكويت نصيب من المساهمة في هذا المجال من خلال سن القوانين الداعمة للأشخاص ذوي الإعاقة وأبرزها قانون (2010/8)، وتأسيس العديد من جمعيات النفع العام والفرق التطوعية المعنية بدعم وخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة.

ويعد العمل التطوعي سياقاً مثيراً للاهتمام لفهم المشاركة الاجتماعية بين الأشخاص ذوي الإعاقة والمتطوعين (Winance, et al., 2015)، ويساعد على فهم أنماط الأشخاص ذوي الإعاقة خلال العملية التطوعية التي يقوم بها الآخرون لأجلهم (Musick& Wilson, 2007)، كما يساعدهم على تجاوز بعض الصعوبات النفسية والاجتماعية (Thoits& Hewitt, 2001)، وزيادة التفاعل بجميع أشكاله في مواقف التطوع (Miller, et al., 2003)، وبالرغم من ذلك فإن معدل التطوع بين هؤلاء البشر منخفض نسبيًا (Van, 2000).

ويحتاج الأشخاص ذوو الإعاقة للخدمات المقدمة بسبب ظروف الإعاقة التي تكون أحياناً حاجزاً دون اندماجهم الاجتماعي، حيث يؤثر عجزهم الجسمي والحسي والعقلي على الحد من الوصول لكل ما يتطلعون له بيسر وسهولة بشكل جزئي أو كلي كحال بقية أفراد المجتمع، وبالتالي تكون هذه الخدمات طريقة لمساعدتهم على تحقيق ما يصبون له وتحقيق ذاتهم (الروسان، 2010).

وتعاطف المجتمع مع قضية الإعاقة يعد من أهم مكتسبات العمل التطوعي في هذ المجال حين يصبح المتطوعون أنفسهم متبنين لقضية الإعاقة مدافعين عنها كغيرهم من أولياء الأمور. ويعود السبب في ذلك إلى تعرفهم بشكل مباشر على قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم ومعاناتهم وكذلك الاطلاع على التفاصيل الحياتية اليومية لهم (Durham, 2010).

وهناك ندرة في مجالات البحث التي تستكشف العوامل التي تدعم الأفراد في عملهم التطوعي (Shantz, et al., 2014). وتحديداً في عالمنا العربي وتعد هذه الدراسة محاولة جادة لفهم أكبر لحجم ومعنى التطوع مع الأشخاص ذوي الإعاقة لتطوير مفهوم وخدمات التطوع والرقي بها لتطلعات وطموحات هذه الفئة من البشر، لذلك يجب أن يعالج البحث العلمي هذه المسألة المهملة إلى حد كبير لأن هذا سيوفر نظرة ثاقبة لتصورات المتطوعين ومشاعرهم تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي هذا الشأن بحثت دراسة (Rodriguez, et al., 2009) حاجة المراهقين ذوي الإعاقات الحركية إلى زيادة علاقاتهم الاجتماعية من خلال برنامج (التطوع المستحث الأقران) لتقديم هذه المساعدة. وكان المشاركون 30 يافعًا معاقًا حركيًا (20 من الذكور و10 من الإناث) و35 مراهقًا متطوعًا غير معاق (27 إناث و8 ذكور)، وجميعهم من طلاب المدارس الثانوية في أسبانيا، وتظهر النتائج أنهم قاموا بتحسين درجاتهم في كل هذه المتغيرات، ويقارن تحليل إضافي التغييرات التي مرت بها مجموعة من المراهقين المتطوعين في متغيرات مفهوم الذات الاجتماعي وقيم الصداقة والشراكة قبل التدخل وبعده مع نتيجة عدم زيادة درجاتهم.

واستكشفت دراسة (Surujlal, 2010) العوامل الرئيسية التي حفزت المتطوعين على التطوع في ثلاثة أحداث رياضية كبرى للأشخاص ذوي الإعاقة في جنوب إفريقيا. ولأغراض الدراسة تم تطبيق استبانة مكون من 28 بندًا للمتطوعين، وأظهرت النتائج نموذجًا رباعي العوامل يمثل 61.47 ٪ من التباين الكلي في درجات عناصر المقياس. كانت العوامل هي وقت الفراغ (7 عناصر) والتفاعل والإنجاز (5 عناصر) والإيثار (5 عناصر) والتسريب (4 عناصر). ووجدت الدراسة أن السبب الرئيسي للعمل التطوعي هو المساهمة في المجتمع والمساعدة في إنجاح الحدث.

وأجرى (Durham, 2010) دراسة حول طبيعة الأعمال التطوعية التي يمارسها المتطوعون مع ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة يطور الاتجاهات الاجتماعية نحوهم ويحسن من طبيعة واقعهم في مجتمعاتهم، ويساعد المتطوعين معهم على تطوير مهارات التعاطف لديهم مع هذه الفئة والميل إلى مساعدتهم والتقرب منهم والدفاع عنهم وتتاح لهم فرصة التعرف على قدراتهم التطوعية مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

واستقصت دراسة (Hladun, 2018) التطوع كمورد إضافي لإدماج الأطفال المصابين بالتوحد في البيئة الاجتماعية والثقافية ظاهرة التطوع، وتحديداً دور التطوع في دمج الأطفال المصابين بالتوحد في المجتمع؛ وحدد الباحث مجموعة من المشاكل المتعلقة بتطوير الحالة الاجتماعية للفئة المذكورة أعلاه والتي يمكن حلها بمشاركة المتطوعين؛ رغم خصوصية وضع الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. وأشارت نتائج البحث إلى استعداد الطلاب للعمل التطوعي مع الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، وأظهروا تأثير التطوع على شخصية المتطوعين أيضاً.

وهدفت دراسة الحارثي وآخرين (2020) إلى بيان مفهوم العمل التطوعي في مصادر التربية الرئيسية، والتعرف على واقع العمل التطوعي في المرحلة الثانوية، وتحديد الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (90) من رواد الأنشطة في مدينة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها أن واقع العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر عينة الدراسة عالٍ.

وبحثت دراسة (kim, et al., 2020) دور الألعاب العالمية للأولمبياد الخاص كوسيلة للأشخاص ذوي صعوبات التعلم للتفاعل ومعرفة بعضهم بعضاً من أجل تعزيز القبول والصداقة بشكل أكبر مع الأشخاص العاديين من خلال التطوع، وتحاول الدراسة فهم دور التطوع في حركة ألعاب الأولمبياد الخاص لتعزيز الموقف الإيجابي بين الماليزيين تجاه دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم. وتبنت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة الذاتية للمتطوعين. وتم اختيار 150 مشاركًا من المتطوعين في الأولمبياد الخاص باستخدام طريقة أخذ العينات الملائمة. وأظهرت النتائج أن التطوع له تأثير إيجابي على موقف المتطوعين تجاه دمج الطلاب ذوي صعوبات التعلم بغض النظر عن الجنس أو المؤهل الأكاديمي ممن يعانون من صعوبات التعلم وأنواع المتطوعين. وبالتالي فإن دور التطوع في الأولمبياد الخاص أمر بالغ الأهمية لتعزيز تغيير المواقف بين المتطوعين ودعم السياسات من أجل المزيد من الإدماج المجتمعي.

وأجرى الفضالة (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كليه التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وصمم استبانة مكونه من (44) فقرة، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية قوامها (811) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة عالية في مجال المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية، ومتوسطة في مجال المعوقات المتعلقة بالطالب، ومجال المعوقات المتعلقة بمؤسسات العمل التطوعي، ومجال المعوقات المتعلقة بالمجتمع، وعلى الدرجة الكلية للأداة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وتعزى لمتغير المشاركة في العمل التطوعي لصالح غير المشاركين.

ولم يتوصل الباحثون بعد جهد كبير من البحث إلى دراسات عربية في مجال التطوع مع الأشخاص ذوي الإعاقة عموماً وفي درجة ممارسة العمل التطوعي مع ذوي الإعاقة بوجه خاص مما يجعل هذه الدراسة أكثر أصالة، وبالنسبة للدراسات التي تم استعراضها فقد تنوعت مناهج البحث والمتغيرات المستخدمة فيها مما أكسبها شيئاً من التنوع في نتائجها، وتعددت العينات التي تم التطبيق عليها إلا أنها كانت بأعداد صغيرة خلافاً للدراسة الحالية، واتفقت معظم الدراسات على منحى الاتجاهات أكثر من الممارسات الفعلية وأكدت على أن التطوع مع ذوي الإعاقة يساعد على تطوير مهارات التعاطف لديهم والتفاعل الاجتماعي وتأثير التطوع على شخصية المتطوعين ، واعتبرت أن العمل التطوعي نوع من المساهمة في المجتمع والمساعدة ، وعلى الرغم من أن المنظمات التطوعية ذات الصلة بالإعاقة تقدم الخدمات والدعوة والدعم للأشخاص ذوي الإعاقة، فإن إغفال حالة الإعاقة من معظم دراسات التطوع يعوق قدرتنا على تقييم مساهمات الأفراد المتطوعين مع ذوي الإعاقة (Weber, 2007).

مشكلة الدراسة:

تناقش الأدبيات المتعلقة بالعمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل أساسي الصعوبات والتحديات التي يواجهها المتطوعون والتي تتطلبها طبيعة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك يواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في نفس الوقت العديد من المشكلات للتكيف في مجتمعاتهم وتحد ي إعاقتهم ليتمكنوا من الاندماج وتحقيق الذات كمطلب أساسي، مما يجعلهم في حاجة للجهود التطوعية من شركائهم في المجتمع ليكونوا أشخاصاً فاعلين في هذا المجتمع (Mown& Sujan, 2005).

وعلى الرغم من أن الجهود التطوعية في دولة الكويت متعددة ومتنوعة إلا أنها مازالت لا ترقى لطموحات المجتمع وتطلعاته لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وتنصب أغلب جهودها في الجانب الإغاثي من دعم للمحتاجين ومساعدة الفقراء من خلال المتطوعين في اللجان الخيرية وبعض المواسم التطوعية كأسبوع التخضير وتنظيف الشواطئ (البشر، 2013).

وقد سنت دولة الكويت قانون (2010/8) لرعاية الأشخاص ذوي الإعاقة لتذليل العقبات أمام هذه الفئة من المجتمع إلا أنها تبقى جهوداً حكومية رسمية لا تتعلق بالعمل التطوعي وسبل دفعه والارتقاء بمستواه، ورغم وجود العديد من جمعيات النفع العام المعنية والمختصة ببعض فئات الأشخاص ذوي الإعاقة إلا أنها لم تسهم في غرس قيم العمل التطوعي والعمل الجماعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت فكانت جهوداً لا ترقى لمستوى العمل المنظم (العجمي وآخرون، 2020).

ونظراً لما يعانيه الأشخاص ذوي الإعاقة من قلة الاهتمام وصعوبات التكيف الاجتماعي ومثابرتهم لتحقيق الذات، والضعف الواضح للجهود التطوعية التي تعينهم على تجاوزها كل هذا يثير شغف الباحث بتقييم درجة ممارسة الأفراد للعمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت؟
2. هل تختلف درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ونوع العمل التطوعي، والفئة العمرية والمستوى التعليمي)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة ممارسة الأفراد في المجتمع الكويتي للعمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- تحديد درجة الممارسة باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ونوع العمل التطوعي، والفئة العمرية والمستوى التعليمي).

أهمية الدراسة:

- الدراسة الأولى من نوعها التي تناولت درجة ممارسة العمل التطوعي في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة عربياً.
- ستوفر قاعدة معلومات بحثية منظمة حول العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية في تطبيق نتائجها على برامجهم المختلفة.

محددات الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** اشتملت على عينة من المجتمع الكويتي.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على دولة الكويت.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الأول من العام 2021-2022.

مصطلحات الدراسة:

- **العمل التطوعي:** نشاط إرادي لا ينطوي على مكافأة أو مصلحة شخصية، يتم تنفيذه من خلال مؤسسة رسمية أو من خلال مجموعة من الناس، ولا يتضمن أي علاقة أو مصلحة مشتركة بين المتطوع والمستفيد (Whittaker et al.,2015).

  ويقصد بالعمل التطوعي في هذه الدراسة: النشاط الغير ربحي الذي يهدف إلى تحسين واقع الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الكويتي.
- **الشخص ذو الإعاقة:** كل من يعاني اعتلالات دائمة كلية أو جزئية تؤدي إلى قصور في قدراته البدنية أو العقلية أو الحسية التي قد تمنعه من تأمين مستلزمات حياته أو المشاركة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع على قدم المساواة مع الآخرين (قانون 2010/8 بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة بدولة الكويت).

ويقصد بالشخص ذي الإعاقة في هذه الدراسة: المواطن الكويتي الحاصل على شهادة إثبات إعاقة من الهيئة العامة لذوي الإعاقة بدولة الكويت.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي الذي يعبر عن الظاهرة موضع الدراسة تعبيراً كمياً وكيفياً، ويكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتضمن ذلك تحديد نتائج البحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المواطنين الكويتيين فقط والبالغ عددهم (1391957) في إحصائية العام 2021، وتكونت عينة الدراسة من (968) من أفراد المجتمع الكويتي تم اختيار بالطريقة العشوائية البسيطة التي تتيح لكل فرد فرصة اختياره ضمن العينة، والعينة الجيدة هي التي تمثل مجتمع الدراسة أفضل تمثيل وكلما كانت العينة قريبة الشبه بالمجتمع أمكن للباحث تعميم النتائج التي يحصل عليها من دراسته.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	279	29%
	أنثى	689	71%
العمر	20- 30	666	69%
	31- 40	138	14%
	41-50	108	11%
	51-60	56	6%
نوع العمل التطوعي	فردي	500	52%
	مؤسسي	372	38%
	لا يوجد	96	10%
المستوى التعليمي	تعليم عام	204	21%
	بكالوريوس	651	67%
	ماجستير	41	4%
	دكتوراه	72	7%

أداة الدراسة:

قام الباحثون بتصميم استبانة لاستطلاع آراء المواطنين الكويتيين حول درجة ممارستهم للعمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (24) يجاب عليها بأحد الاختيارات المتدرجة لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة 5، موافق 4، محايد 3، غير موافق 2، غير موافق بشدة 1) تم تحديدها لتعبر عن موضوع الدراسة بشكل واضح ودقيق من خلال الاطلاع على الخلفية النظرية والواقع الميداني.

صدق أداة الدراسة:

أ. صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال استخراج صدق المحتوى، حيث تم عرض الاستبانة بصورتها الاولية على عدد (7) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت للتحقق من ترابط العبارات وملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، وسلامتها اللغوية ووضوحها وتم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات التي اوردوها والتي تمحورت حول سلامة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات تحديدا دون حذف أو زيادة، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (24) عباره.

ب. صدق البناء:

تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عدد افرادها (35)، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة قيم الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط

م	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد	م	معامل الارتباط بين الفقرة والبعد
1	*0.34*	13	**0.54
2	0.45**	14	0.72**
3	0.55**	15	0.71**
4	0.47**	16	0.65**
5	*0.39*	17	0.54**
6	**0.42	18	0.56**
7	**0.50	19	0.63**
8	0.54**	20	0.65**
9	*0.39*	21	0.61**
10	**0.65	22	0.71**
11	**0.45	23	**0.53
12	0.54**	24	0.56**

يلاحظ من نتائج الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية كانت جميعها موجبة وتراوحت ما بين (0.34-0.72)، الأمر الذي يشير إلى تمتع اداة الدراسة بصدق بناء مناسب.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات اداة الدراسة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها الرئيسية بلغ عدد أفرادها (35)، وتم استخدام ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وقد بلغت قيمته (0.85) وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح أداة الدراسة:

للحكم على المتوسطات الحسابية (مرتفع، ومتوسط، ومنخفض) استخدمت المعادلة التالية: (أعلى قيمة في التدريج – أدنى قيمة في التدريج) مقسوماً على عدد الفئات (3)، (5-1=4) وهو مدى الدرجات يتم قسمته على عدد الفئات (4÷3=1.33) وإضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاستبانة وهي الواحد الصحيح وجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3)

توزيع الفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

المدى	التقدير اللفظي
1 - 2.33	منخفض
2.34 - 3.67	متوسط
3.68 - 5	مرتفع

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. تحليل التباين الرباعي.
3. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً للإجابة عن أسئلة الدراسة وفقاً لتسلسلها وذلك على النحو الآتي:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

والذي ينص على: **ما درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الاعاقة في دولة الكويت، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت تنازلياً

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
16	شاركت في جمع المال للأسر الفقيرة التي لديها أشخاص ذوي إعاقة.	2.63	1.60	1	متوسطة
10	بادرت بأعمال تطوعية بصفة فردية لخدمة ذوي الإعاقة.	2.46	1.52	2	متوسطة
8	ساهمت في عملية إرشاد الطلبة ذوي الإعاقة.	2.40	1.49	3	متوسطة
24	قضيت جزءاً من وقت فراغي في التطوع مع ذوي الإعاقة.	2.37	1.52	4	متوسطة
23	حضرت ندوات تحث على العمل التطوعي مع ذوي الإعاقة.	2.34	1.53	5	متوسطة
9	. قمت بزيارة مؤسسات العمل التطوعي لذوي الإعاقة	2.31	1.52	6	منخفضة
17	شاركت في نشاط الجمعيات الخيرية في مجال ذوي الإعاقة.	2.31	1.48	7	منخفضة
21	شاركت في تقديم الخدمات للمرضى من ذوي الإعاقة.	2.22	1.48	7	منخفضة
3	شاركت في احتفالات تكريم الطلبة ذوي الإعاقة في التعليم.	2.21	1.48	9	منخفضة
1	شاركت بفاعلية في أعمال تطوعية للأشخاص ذوي الإعاقة.	2.18	1.43	10	منخفضة
6	. تطوعت في حملة لدعم تعليم ذوي الإعاقة	2.18	1.43	10	منخفضة
7	شاركت في البرامج التوعوية حول ذوي الإعاقة.	2.15	1.41	12	منخفضة
2	حضرت دورات للعمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.10	1.36	13	منخفضة
22	شاركت في أنشطة المهرجانات والأسواق الخيرية لذوي الإعاقة.	2.10	1.42	13	منخفضة
12	نفذت جهوداً تطوعية لتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة.	2.07	1.38	15	منخفضة
5	. تعاونت مع اللجان المختصة بالأشخاص ذوي الإعاقة	2.05	1.35	16	منخفضة
11	عملت مع المؤسسات العاملة في مجال رعاية ذوي الإعاقة.	2.05	1.40	16	منخفضة
14	عملت على توثيق علاقاتي بقيادات العمل مع ذوي الإعاقة	2.01	1.39	18	منخفضة
19	شاركت في فعاليات المراكز الصيفية لذوي الإعاقة	1.98	1.34	19	منخفضة
20	شاركت في حملات التنظيف التي نظمها ذوي الإعاقة.	1.95	1.34	20	منخفضة
18	عملت مع إحدى مؤسسات ذوي الإعاقة في مجال الرياضة.	1.93	1.35	21	منخفضة
4	شاركت في العمل التطوعي للهيئة العامة لشؤون الإعاقة	1.91	1.31	22	منخفضة
15	عملت عضواً في لجنة معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة	1.83	1.31	23	منخفضة
13	حصلت على عضوية في إحدى الجمعيات المعنية بذوي الإعاقة	1.75	1.23	24	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.14	1.06		منخفضة

يلاحظ من نتائج الجدول (4) أن درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت جاءت منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام للاستبانة ككل (2.14) بانحراف معياري (1.06)، وتضمنت الاستبانة

(24) فقرة، وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه الفقرات ، فقد جاءت بالرتبة الأولى الفقرة (16) والتي نصت على " شاركت في جمع المال للأسر الفقيرة التي لديها أشخاص ذوي إعاقة" بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معياري (1.60)، وجاءت بالرتبة الثانية الفقرة (10) التي نصت على "بادرت بأعمال تطوعية بصفة فردية لخدمة ذوي الإعاقة" بمتوسط حسابي (2.46) وانحراف معياري (1.52)، وجاءت بالرتبة الثالثة الفقرة (8) والتي نصت على "ساهمت في عملية إرشاد الطلبة ذوي الإعاقة " بمتوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (1.49)، وجاءت بالرتبة الرابعة الفقرة (24) التي نصت على " قضيت جزءاً من وقت فراغي في التطوع مع ذوي الإعاقة" بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (1.52)، وجاءت بالرتبة الخامسة الفقرة (23) والتي نصت على "حضرت ندوات تحث على العمل التطوعي مع ذوي الإعاقة" بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (1.53) وجميع الرتب الخمس الأولى بدرجة متوسطة، وفي الرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (15) التي نصت على "عملت عضواً في لجنة معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة" بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (1.31)، وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (13) التي نصت على "حصلت على عضوية في إحدى جمعيات النفع العام المعنية بذوي الإعاقة" بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (1.23) وبدرجة منخفضة.

وأظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت جاء منخفضاً، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أفراد المجتمع الكويتي ليس لديهم اتصال مباشر بالأشخاص ذوي الإعاقة سواء في مقار العمل أو في الشارع بشكل عام وهناك قصور كبير لدى المؤسسات الإعلامية في نشر الوعي حول هذه الفئة، كما أن جمعيات النفع العام المعنية بهم لم تستطع أن تبرز دورها بالشكل الصحيح لإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الكويتي، واتفقت هذه النتيجة نسبياً مع نتائج دراسة (Kim et al., 2020) التي أكدت أن للتطوع دوراً بالغ الأهمية لتعزيز تغيير المواقف بين المتطوعين ودعم السياسات من أجل المزيد من الإدماج المجتمعي، كما اتفقت مع دراسة الفضالة (2021) لصالح غير المشاركين في العمل التطوعي ، واتفقت نسبيا مع دراسة (Surujlal,2010) التي وجدت أن السبب الرئيسي للعمل التطوعي هو المساهمة في المجتمع والمساعدة في إنجاح الحدث، واختلفت النتيجة مع ما توصل إليه الحارثي (2020) من أن واقع العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر عينة الدراسة عالٍ.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

والذي ينص على: **هل تختلف درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ونوع العمل التطوعي، والفئة العمرية والمستوى التعليمي)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ونوع العمل التطوعي، والفئة العمرية والمستوى التعليمي)، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ونوع العمل التطوعي، والفئة العمرية والمستوى التعليمي)

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	279	2.05	1.05
	أنثى	689	2.18	1.07
العمر	20- 30	666	2.16	1.06
	31- 40	138	2.08	1.11
	41-50	108	2.14	1.07
	51-60	56	2.10	.99
نوع العمل التطوعي	فردي	500	2.42	1.06
	مؤسسي	372	2.09	1.09
	لا يوجد	96	1.63	0.82
المستوى التعليمي	تعليم عام	204	2.19	1.07
	بكالوريوس	651	2.09	1.04
	ماجستير	41	2.61	1.13
	دكتوراه	72	2.23	1.16

يلاحظ من نتائج الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص

يتضح من الجدول (6) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف متغيرات الدراسة.

جدول (6)

نتائج تحليل التباين الرباعي لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، ونوع العمل التطوعي، والفئة العمرية والمستوى التعليمي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	7.978	1	7.978	8.384	.004
نوع العمل التطوعي	162.578	2	81.289	85.428	.000
العمر	1.683	3	.561	.590	.622
المستوى التعليمي	10.225	3	3.408	3.582	.014
الخطأ	911.581	958	.952		
الكلي	5546.873	968			

يلاحظ من نتائج الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة "ف" (8.384) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وبالعودة إلى جدول المتوسطات الحسابية السابق يلاحظ أن هذه الفروق تعزى للإناث.

وقد أظهرت نتائج الإجابة عن هذا السؤال أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث ، وقد يكون السبب في ذلك أن المرأة أكثر تعاطفاً من الرجل بشكل عام وتجاه هذه الفئة بشكل خاص وتمتلك الإناث قدرة أكبر في مهارات الاتصال وقد يرجع ذلك أيضاً إلى أن عدد الإناث في العينة كان أكبر، وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه (Lindenmeier,2008) بأن مستوى الرغبة في التطوع لدى الإناث كان أعلى منه لدى الذكور، ومع ما توصل إليه الفضالة (2021) من وجود فروق دالة إحصائياً في درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث.

بينما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت تعزى لمتغير العمر إذ بلغت قيمة "ف" (0.590) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).

كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت تعزى للمتغيرين: المستوى التعليمي، ونوع العمل التطوعي، إذ بلغت قيم "ف" لكل منهم (85.428) و(3.582) على التوالي وبمستوى دلالة أقل من (α=0.05)، ولمعرفة عائديه هذه الفروق تم استخراج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجداول الآتية تبين ذلك.

1- نوع العمل التطوعي:

الجدول (7)

نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف نوع العمل التطوعي

(I)نوع العمل التطوعي	(J)نوع العمل التطوعي	الفرق بين المتوسطات الحسابية(I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
فردي	مؤسسي	-.2684	.10850	.047
	لا يوجد	.7918	.06667	.000
مؤسسي	فردي	.2684	.10850	.047
	لا يوجد	1.0601	.11147	.000

يلاحظ من نتائج الجدول (7) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف نوع العمل التطوعي تعزي لذوي العمل المؤسسي، وذوي العمل الفردي عند مقارنتهم مع ذوي الفئة الثالثة، وقد يعود السبب في ذلك لقضية التنظيم ودورها في مساعدة المؤسسات والأفراد في القيام بمثل هذه المهام في مجتمعاتهم، وتتوافق مع نتائج الدراسة ما توصل إليه ساحلي ومبروك (2021) من أن العمل المؤسسي أكثر تنظيماً وأوسع تأثيراً في المجتمع.

2- المستوى التعليمي:

جدول (8)

نتائج اختبار شيفيه لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف "المستوى التعليمي"

(I)المستوى التعليمي	(J)المستوى التعليمي	الفرق بين المتوسطات الحسابية(I-J)	مستوى الدلالة
تعليم عام	بكالوريوس	.1004	.648
	ماجستير	-.4159	.102
	دكتوراه	-.0408	.993
بكالوريوس	تعليم عام	-.1004	.648
	ماجستير	-.5163	.013
	دكتوراه	-.1412	.714
ماجستير	تعليم عام	.4159	.102
	بكالوريوس	.5163	.013
	دكتوراه	.3751	.276

يلاحظ من نتائج الجدول (8) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت باختلاف نوع العمل التطوعي تعزي لذوي حملة درجة الماجستير فقط، وقد يعزى ذلك إلى أن للتعليم العالي أثراً في تغيير مفاهيم البشر حول القضايا المحيطة بهم في مجتمعاتهم ومن أبرزها هذه القضية، وأتت هذه النتيجة مقاربة لما توصل له المنيزل والعتوم (2015) حيث وجدت دراستهم فروق في المستوى الدراسي معظمها لصالح طلبة السنة الرابعة الجامعيين.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصى بما يلي:

- رفع مستوى درجة ممارسة العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت، من خلال نشر ثقافة التطوع في وسائل الإعلام المختلفة وتفعيل دور منظمات المجتمع المدني وبالأخص جمعيات النفع العام المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة في دولة الكويت من جوانب مختلفة تساعد على فهم هذا الواقع وتطوير منظمات المجتمع المدني لتكون أكثر فاعلية في هذا الجانب.
- الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث والمؤتمرات التي أجريت في مجال العمل التطوعي مع الأشخاص ذوي الإعاقة على مستوى العالم وتوظيفها لتطوير العمل التطوعي مع الطلبة ذوي الإعاقة في دولة الكويت.
- تزويد جمعيات النفع العام ذات الصلة بالأشخاص ذوي الإعاقة بدورات تدريبية وورش عمل تطور من قدراتها لتنظيم أعمال تطوعية ذات قيمة مناسبة لمختلف الإعاقات.
- إشراك القطاع الخاص في توفير بدائل متنوعة لتشجيع المجتمع الكويتي على التطوع مع الأشخاص ذوي الإعاقة.
- زيادة الوعي في المجتمع حول أهمية الأعمال التطوعية بشكل عام ومع الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص.
- تذليل المعوقات التي من شأنها عرقلة تطوير البرامج التطوعية مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

البحوث المقترحة:

- إجراء دراسة عن واقع العمل التطوعي بمؤسسات التعليم بدولة الكويت.
- إجراء دراسة عن علاقة العمل التطوعي بالذكاء الاجتماعي وفق نظرية الذكاءات المتعددة.
- إجراء دراسة للمقارنة بين طبيعة المتطوعين مع الأشخاص ذوي الإعاقة والتطوعين مع العاديين.

قائمة المراجع:

المنيزل، عبد الله & فلاح، العتوم. (2015). اتجاهات الشباب الإماراتي نحو العمل التطوعي. *دراسات تربوية ونفسية. مجلة كلية التربية بالزقازيق*، 30(87) ، 5-52.

أبو العلاء، تركي بن حسن عبد الله. (2017).إسهامات طالب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية .*مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*. 10(1)، 201 – 272.

إحصائية سكان الكويت. (2021). *الإدارة المركزية للإحصاء*. دولة الكويت. متاح على الرابط التالي: https://www.csb.gov.kw/Pages/Statistics?ID=67&ParentCatID=1

البراروي نزار ، باشيوة حسن .(2010).تكامل دور المؤسسات المجتمعية في ترسيخ قيم التعلم والمواطنة والرفاهية للمجتمع . *مجله علوم إنسانيه*.(46).

البشر، سعاد. (2013). العلاقة بين القيام بالعمل التطوعي وتقدير الذات والسعادة لدى عينة من الطلبة الجامعيين في دولة الكويت. *مجلة دراسات نفسية*.23(3)،303-322.

الحازمي، ماجد عبد الله. (2017). قيم العمل التطوعي وتطبيقاتها التربوية من منظور التربية الإسلامية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 8(18).

حماد، نافذ، زينو، رنده. (2011). العمل التطوعي ومجالاته الاجتماعية في السنة النبوية. *مجلة العلوم الإسلامية* .40 (9).

الخطيب، عبد القادر بن ياسين. (2015). تطوير العمل التطوعي: دراسة مقاصدية تطبيقية. *مجلة البحوث الإسلامية*. (105) ،121-168.

الروسان، فاروق (2010). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ساحلي، & مبروك. (2021). دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية. *مجلة العلوم الاجتماعية*. 15(2)، 28-39.

السرحان، هدى؛ الجرايدة، نبيلة(2013).*العمل التطوعي بين النظرية والتطبيق*. مكتبة الرشد.

الشمري، موضي مطني. (2013). دور الجمعيات الخيرية النسائية في استقطاب المرأة في العمل التطوعي: دراسة ميدانية على العاملات في الجمعيات النسائية في مدينه الرياض. مجلة *دراسات في الخدمة الاجتماعية*. 34(1)، 156 - 1.

عبد الحميد، أسماء عبد الفتاح. (2017). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. (86) ،405-449.

العجمي محمد، العنزي صالح، العنزي سلامه. (2020). الكفايات والحاجات التدريبية للمعلمين القائمين على تعليم الطلبة ذوي بطء التعلم في صفوف التعليم العام في دولة الكويت. *مجلة التربية الخاصة*. 9(30) ، 158-190.

قانون رقم 8. (2010). بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. *الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»*. العدد (964) الصادر يوم الأحد 28 فبراير.

الكندري، جاسم علي. (2016). ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*.1(1)، 158-189.

محسن الحارثي، عمر مدخلي. (2020). واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر رواد النشاط. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية للدراسات العليا بسوهاج*. 5(5) ، 141-169.

محمد الفضالة، خالد. (2021). معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كليه التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، 37(4) ، 1-33.

محمد، مريم. (2013). دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة تطبيقية على عينة من العاملين. *مجلة كلية الآداب*. 27 (1).

الهلالات، خالد. (2018). العقبات التي تواجه العمل التطوعي في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*. 11 (1)، 1-21.

Balandin, S., Llewellyn, G., Dew, A., Ballin, L., & Schneider, J. (2006). Older disabled workers' perceptions of volunteering. *Disability & Society,* 21(7), 677-692.

Borgonovi, F. (2008). Doing well by doing good. The relationship between formal volunteering and self-reported health and happiness. *Social science & medicine,* 66(11), 2321-2334.

Brudney, J. L., Meijs, L. C., & van Overbeeke, P. S. (2019). More is less? The volunteer stewardship framework and models. *Nonprofit Management and Leadership*, 30(1), 69-87.

Coleridge, P., Simonnot, C., & Steverlynck, D. (2010). Study of disability in EC Development Cooperation. *Brussels, European Commission*.

de Guimarães, B. M. (2015). Ergonomics and workplace adaptation to people with disabilities. *Work*, 50(4), 607-609.

Durham, Jeff (2010). *Working with Children or Adults with Special Needs*, 11 July, http://www.voluntaryworker.co.uk.

Hladun, T. (2018). Volunteering as additional resource for inclusion autistic children in sociocultural environment. *pedagogy*, 1(3), 5.

Kim, N. G., Johari, J., Sin, B. K., Ab Kahar, S., & Ahmadun, J. (2020, March). The Role of Volunteering in Special Olympics Sabah in Promoting Positive Attitude Among Malaysians Towards Inclusion of Students with Learning Disabilities. In *International Conference on Special Education in Southeast Asia Region 10th Series 2020* (pp. 32-41). Redwhite Press.

Law No. 8. (2010). regarding the rights of persons with disabilities. The official newspaper *«Kuwait Al-Youm»,* (964), issued on Sunday, February 28.

Lindenmeier, J. (2008). Promoting volunteerism: Effects of self-efficacy, advertisement-induced emotional arousal, perceived costs of volunteering, and message framing. Voluntas: *International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations*, 19(1), 43-65.

Marchesano, K., & Musella, M. (2020). Does volunteer work affect life satisfaction of participants with chronic functional limitations? An empirical investigation. *Socio-Economic Planning Sciences,* 69, 100708.

McAnaney, D., & Wynne, R. (2017). Approaches to Occupational Rehabilitation and Return to Work in Four Jurisdictions: A Cross-National Analysis From the Perspective of the ISSA Guidelines on Return to Work and Reintegration. *International Journal of Disability Management*, 12.

Mégret, F. (2008). The disabilities convention: Human rights of persons with disabilities or disability rights? *Human Rights Quarterly*, 494-516.

Miller, K. D., Schleien, S. J., Kraft, H. C., Bodo-Lehrman, D., Frisoli, A. M., & Strack, R. W. (2003). Teaming Up for Inclusive Volunteering: A Case Study of a Volunteer Program for Youth with and without Disabilities. *Leisure/Loisir,* 28(1-2), 115-136.

Mowen, J. C., & Sujan, H. (2005). Volunteer behavior: A hierarchical model approach for investigating its trait and functional motive antecedents. *Journal of consumer psychology,* 15(2), 170-182.

Musick, M. A., & Wilson, J. (2007). *Volunteers: A social profile* (3rd ed.). Indiana University Press.

Rodríguez, F. M. M., Rusillo, M. T. C., Fernández, F. J., Cañete, L. I., & Torres, M. V. T. (2009). Efficacy of an intervention to increase social support in adolescents with motor disabilities from the volunteering of secondary school students. *Latin American Journal of Psychology*, 41 (1), 141-150.

Shantz, A., Alfes, K., & Truss, C. (2014). Alienation from work: Marxist ideologies and twenty-first-century practice. *The International Journal of Human Resource Management,* 25(18), 2529-2550.

Snyder, M., & Omoto, A. M. (2008). Volunteerism: Social issues perspectives and social policy implications. *Social issues and policy review,* 2(1), 1-36.

Surujlal, J. (2010). Volunteer motivation in special events for people with disabilities. *African Journal for Physical, Health Education, Recreation & Dance*, 16(3).

Thoits, P. A., & Hewitt, L. N. (2001). Volunteer work and well-being. *Journal of health and social behavior,* 115-131.

Van Willigen, M. (2000). Differential benefits of volunteering across the life course. *The Journals of Gerontology Series B: Psychological Sciences and Social Sciences, 55(5),* S308-S318.

Weber, M. C. (2007). *Disability harassment* (2nd ed.). NYU Press.

Whittaker, J., McLennan, B., & Handmer, J. (2015). A review of informal volunteerism in emergencies and disasters: Definition, opportunities, and challenges. *International journal of disaster risk reduction, 13,* 358-368.

Winance, M., Damamme, A., & Fillion, E. (2015). Think about the relation between the two and the end from the handicap: enjeux et ambivalences. *European Journal of Disability Research, 9 (3),* 169-174.